

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مجاز . من المَجَاز أَيْضاً قولهم : الطَّمَعُ ذُبَّاحٌ . الذُّبَّاحُ : " وجَعٌ في الحَلَقِ " كَأَنَّهُ يَذُبُّ بَحاً . ويقال : أَصَابَهُ مَوْتُ زُؤَامٍ وَزُؤَافٍ وَذُبَّاحٌ ؛ وسياًتِي في آخِرِ المَادَّةِ وهو مَكْرٌ . من المَجَاز أَيْضاً : " المَذَابِجُ : المَحَارِيبُ " سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلقَرَابَةِ . المَذَابِجُ : " المَقَاصِيرُ " في الكِنَائِسِ جَمْعُ مَقْصُورَةٍ . ويقال هِيَ المَحَارِيبُ . المَذَابِجُ : " بِيُوتٌ كُتِبَ النِّصَارَى الوَاحِدُ " مَذْبُوحٌ " كَمَا سَكَنَ " . ومنه قَوْلُ كَعْبِ فِي المُرْتَدِّ : " أَدْخَلُوهُ المَذْبُوحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَّافُوهُ بِالْـ " حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ . " وَالذُّبَّاحُ : سُمِّيَتْ أَوْ مِيسَمٌ يَسْمُ عَلَى الحَلَقِ فِي عُرْضِ العُنُقِ " ومثله فِي اللِّسَانِ . الذُّبَّاحُ : " شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النِّصِيلِ مِنَ الحَلَقِ قُومِ وَالنِّصِيلُ قَرِيبٌ مِنْهُ . " وَسَعَدُ الذُّبَّاحُ " مَنزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ أَحَدُ السُّعُودِ وَهُمَا " كَوَكَبَانِ نَيِّرَانِ بَيْنَهُمَا قَيْدٌ " أَي مَقْدَارٌ " ذِرَاعٍ وَفِي نَحْوِ أَحَدِهِمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ لِقُرْبِهِ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبُوحُهُ " فَسُمِّيَ لِذَلِكَ ذَابِحاً والعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا طَلَعَ الذُّبَّاحُ جَحَرَ النَّبِيجُ . " وَذُبَّحَانٌ بِالصَّمِّ : دُ بِالْيَمَنِ وَ " ذُبَّحَانٌ " اسْمٌ جَمَاعَةٌ وَ " اسْمٌ " جَدٌّ وَالِدٌ عُيَيْدٌ بِنِ عَمْرٍو الصَّحَابِيِّ " ه . وَالمُسَمَّى بِعُيَيْدِ بِنِ عَمْرٍو مِنَ الصَّحَابَةِ ثَلَاثَةٌ رِجَالٌ : عُيَيْدُ بِنِ عَمْرٍو وَالكِلَابِيُّ وَعُيَيْدُ بِنِ عَمْرٍو وَالبِيضِيُّ وَعُيَيْدُ بِنِ عَمْرٍو وَالأَنْصَارِيُّ " أَبُو عَلَقَمَةَ الرَّأوِي عَنْهُ . " وَالتَّذْبُوحُ " فِي الصَّلَاةِ : " التَّذْبُوحُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ . يَقَالُ : ذَبَّحَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ : طَأْطَأَهُ لِلرُّكُوعِ كَذَبَّحَ ؛ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللِّيثِ فِي الحَدِيثِ : " نَهَى عَنْ أَنْ يُذْبَّحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يُذْبَّحُ الحِمَارُ " . قَالَ : وَهُوَ أَنْ يُطَأُ طِئَ رَأْسَهُ فِي الرَّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَوْخَفُ مِنْ طَاهِرِهِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ الحَرْفَ وَالصَّحِيفُ فِي لِحْدَيْهِ : أَنْ " يُذْبَّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ " بِالدَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُيَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالدَّالُ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . " وَالذُّبْحَةُ كَهْمَزَةٍ وَعَنْبِيَّةٌ وَكَسْرَةٌ وَصُبْرَةٌ وَكِتَابٌ وَغُرَابٌ " فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ وَفَاتِهِ الذُّبُّوحُ بِكسْرِ فَسكونٍ وَالمَشْهُورُ هُوَ الأَوَّلُ وَالأَخِيرُ وَتَسْكِينِ البَاءِ نَقْلَاهُ النَّزْمَ مَخْشَرِيٌّ فِي الأَسَاسِ وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قنُولِ الأَصْمَعِيِّ وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى العَامَّةِ : " وَجَعٌ فِي الحَلَقِ " . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ

في الحَلَقِ ورُبما فَتَلَّ " أَو دَمٌ يَخْنُقُ " . وعن ابن شُمَيْلٍ : هِيَ قَرَحَةٌ
تَخْرُجُ فِي حَلَقِ الْإِنْسَانِ مِثْلَ الذَّرِيَّةِ الَّتِي تَأْخُذُ الْحِمَارَ . وَقِيلَ : هِيَ قَرَحَةٌ
تَطُورُ فِيهِ فَيَنْسُدُّ مَعَهَا وَيَنْقَطِعُ النَّفْسُ " فَيَقْتُلُ " . يُقَالُ : أَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ
 . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الذَّبْحَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ . وَشاةٌ ذَبْحَةٌ وَذَبْحٌ مِنْ
نِعَاجٍ ذَبْحَى وَذَبَّاحَى وَذَبَّاحٍ . وَكَذَلِكَ الذَّبَاقَةُ . وَالذَّبْحُ : الْهَلَاكُ وَهُوَ مَجَازٌ
فَإِنَّهُ مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ . وَبِهِ فُسُّرُ حَدِيثُ الْقَمَّاءِ : " فَكَأَنَّ مَا ذُبِحَ
بَغَيْرِ سِكِّينٍ " وَذَبَّحَهُ : كَذَبَهُ . وَقَدْ قُرِئَ : " يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ " .
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْقِرَاءَةُ الْمَجْمُوعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذٌ وَالتَّشْدِيدُ
أَبْلَغُ لِأَنَّ لِالتَّكْثِيرِ وَيَذْبُوحُونَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ
أَبْلَغُ . وَالذَّبْحَةُ : كُلُّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا فَاعِلُهُ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَبْحَةٍ
زَوْجًا " . وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : " مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ " . وَذَبَّاحُ الْجِنِّ الْمَنْهِي
عَنْهَا : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَذْبُحُ
لَهَا ذَبْحَةً لِلطَّيَرَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ " كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ " . " أَيِ ذَكَاةٍ " .
لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ . وَيُسْتَعَارُ الذَّبْحُ لِلْإِحْلَالِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ه " .
ذَبْحُ الْخَمْرِ الْمِلْحُ وَالشَّمْسُ وَالذَّبَّانُ " : وَهِيَ جَمْعُ زُبُونٍ : السَّمَكُ أَيِ
هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَقْلِبُ الْخَمْرَ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِهَا فَتَحِلُّ . وَمِنْ